جزء في
الأحاديث التي رواها الصحابة ﷺ من قبيلة غامد
ومعه
الصحابة المترجم لهم من غامد

كتبه

أبوعلي خالد المرضي الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه. وبعد .

فهذا جزء مختصر في الأحاديث التي رواها الصحابة ﷺ من قبيلة غامد

وقد بلغلت ١٦ حديثا .

وألحقنا به سرد الصحابة المترجم لهم من غامد .

الحديث الأول : عن **جندب بن كعب الظبياني الغامدي** ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

(حد الساحر ضربة بالسيف) .

رواه الترمذي وصححه موقوفا على جندب والحاكم في المستدرك وصححه مرفوعا ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير والبخاري في التاريخ والدارقطني في سننه وابن عدي في الكامل وأبو نعيم في معرفة الصحابة وابن قانع في معجم الصحابه .

الثاني : عن **صخر بن وداعة الغامدي** ﷺ قال: قال ﷺ :

(اللهم بارك لأمتي في بكورها) .

رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة والنسائي في الكبرى وأحمد والطبراني والطيالسي والقضاعي في مسند الشهاب والبيهقي والخطيب في تاريخه وابن حبان وابن خزيمة . وحسنه الترمذي لكثرة شواهده وصححه ابن خزيمة وابن حبان .

الثالث: وعن صخر ﷺ قال ﷺ : **(لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء)** . أخرجه الطبراني.

الرابع: عن **عبدالله بن سعد الغامدي** ﷺ - كما عند ابن قانع - قال : سألت رسول الله ﷺ ما يوجب الغسل؟ قال :

(إذا استَبْطنْتها فتوضأ واغتسل ، والمذىء يغسل فرجه وتوضأ) .

أخرجه أحمد وأبو داود والبخاري في تاريخه وحسنه الترمذي .

الخامس: وعنه ﷺ : سألت النبي ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد، فقال :

(قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد ، فلأن أصلي في بيتي أحب إليّ من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاةً مكتوبة) .

أخرجه احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والطحاوي في شرح معاني الآثار وابن قانع والبغوي في معجم الصحابة. وإسناده صحيح .

السادس: وقال سألت النبي ﷺ عن مواكلة الحائض فقال:**(واكلها).**

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد، وإسناده حسن .

السابع: عن **مخنف بن سليم الغامدي** ﷺ قال: كنا وقوفا مع رسول ﷺ بعرفات فقال :

(يا أيها الناس إن على أهل كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة) قلنا: ومالعتيرة؟ قال: **(ما يسمونها الرجبية)** .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيره.

الثامن : قال **جندب بن زهير الغامدي** ﷺ إني أعمل العمل لله فإذا أطلع علية سرني، فقال النبي ﷺ :

(إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا الطيب ولا يقبل ما شورك فيه). فأنزل الله الآية في آخر سورة الكهف (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) .

وعن إبن عباس ﷺ قال: كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام او تصدق فذكر بخير أرتاح له فنزل في ذلك الآية .

أخرجهما عبد الرزاق في تفسيره وابن أبي حاتم ويحي بن سلام في التفسير والطبري والحاكم والبيهقي وأبو نعيم وابن منده وابن عساكر والسيوطي في الدر المنثور ولباب النقول والواحدي في أسباب النزول والشوكاني.

التاسع: روي عن ابن عباس قال: قام رجل من الأزد يقال له : جندب بن زهير الغامدي إلى رسول الله ﷺ فقال: بأبي وأمي إني لأرجع من عندك فلم تقر عيني بمال ولا ولد حتى أرجع فأنظر إليك، فأنا لي بك في غمار يوم القيامة ؟ فذكر حديثا طويلا في أهوال يوم القيامة ومقاتل ضعيف.

العاشر: قال **سفيان بن يزيد الغامدي** ﷺ - ولعله ابن عم سفيان بن عوف الوالبي -: كان في كتاب الرسول ﷺ لغامد في العتيرة : **(في كل مال أفرع قد استغنى لسانه عن اللبن)** .

أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

الحادي عشر: عن الحارث بن الحارث الغامدي رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عند فراغه من طعامه :

(اللهم لك الحمد أطعمت وأسقيت وأرويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا).

رواه الطبراني وأبو نعيم في معرفة الصحابة .

الثاني عشر: عن الحارث بن الحارث الغامدي ﷺ:

(الفردوس سرّة الجنة) . قال : وهو كقولك : بطن الوادي هو أسر ما هنالك وأحسنه .

الثالث عشر:عن **الحارث بن الحارث الغامدي** ﷺ قال: قلت لأبي ونحن بمنى : ما هذه الجماعة ؟ قال: هؤلاء اجتمعوا على صابئ لهم قال: فتشرفت فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله وهم يردون علية . أخرجه البخاري في التاريخ وأبو زرعة والبغوي في معجم الصحابة وأبو نعيم في معرفة الصحابة وابن قانع في معجمه وابن أبي عاصم والطبراني .

الرابع عشر: عن **مدرك بن الحارث الغامدي** ﷺ حججت مع أبي، حتى إذا كنا بمنى إذا جماعه على رجل فقلت : يا ابة ما هذه الجماعة ؟ فقال : هذا الصابئ الذي ترك دين قومه ثم ذهب أبي حتى تفرقوا وارتفاع من النهار وأقبلت جارية وفي يدها قدح فيه ماء ونحرها مكشوف فقالوا : هذه زينب ابنته فناولته وهي تبكي فقال لها : **(خمري عليك نحرك ولن تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا)** .

رواه البخاري في التاريخ والطبراني وابن قانع وأبو نعيم وابن منده ، وقال الهيثمي في المجمع رجاله ثقات وقال أبو زرعة حديث صحيح .

الخامس عشر: عن **منيب بن مدرك بن منيب الغامدي** ﷺ عن أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ يقول للناس : (**يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**) فمنهم من سبه ومنهم من تفل في وجهه ومنهم من حثا عليه التراب حتى انتصف النهار فأقبلت جارية بعس (قدح) من ماء فغسل وجهه ويديه فقلت: من هذه ؟ قالوا : هذه زينب ابنته .

السادس عشر: إقرار النبي ﷺ غامد على أرضها وحماها . وهو من رواية أبو ظبيان الأعرج ﷺ.

عن **أبي ظبيان عمير بن الحارث الغامدي** الأزدي ، أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه، منهم: الحجن بن المرقع أبو سبره ومخنف وعبد الله ابنا سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير فسماه النبي ﷺ عبد الله وجندب بن زهير وجندب بن كعب والحارث بن الحارث وزهير بن مخشي والحارث بن عامر .

وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابا : (أما بعد: فمن أسلم من غامد فله ما للمسلمين حرمة ماله ودمه ولا يحشر ولا يعشر وله ما أسلم عليه من أرضه) وفي رواية : (يحسر ولا يعسر).

أخرجه الخطيب في المتفق وابن عساكر في تاريخه والسيوطي في جمع الجوامع وابن الأثير في أسد الغابة .

وأخرج ابن سعد في الطبقات : **(كتب النبي ﷺ إلى أبي ظبيان الأزدي من غامد يدعوه ويدعو قومه إلى الإسلام ، فأجابه في نفر من قومه بمكة ، منهم :مخنف وعبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير ، هؤلاء بمكة ، وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير وجندب بن كعب ، ثم قدم بعد مع الأربعين الحكم بن مغفل فأتاه بمكة أربعون رجلا ، وكتب النبي ﷺ لأبي ظبيان كتابا)** .

الصحابة من قبيلة غامد

١- جندب بن زهير الثعلبي وقيل الوالبي الغامدي ﷺ .

٢- جندب بن عبد الله الظبياني الغامدي ﷺ .

٣- جندب بن عفيف الوالبي ﷺ .

٤- جندب بن كعب الظبياني الغامدي ﷺ .

٥- الحارث بن الحارث الغامدي ﷺ .

٦- الحارث بن عامر الغامدي ﷺ .

٧- الحجن بن المرقع المازني الغامدي ﷺ .

٨- الحكم بن المغفل الوالبي الغامدي ﷺ .

٩- زهير بن سليم الذبياني الثعلبي الغامدي ﷺ .

١٠- زهير بن مَخْشِي الغامدي ﷺ .

١١- سفيان بن زيد الغامدي ﷺ .

١٢- سفيان بن عوف الوالبي الغامدي ﷺ .

١٣- سفيان بن يزيد الغامدي الأزدي الشنوءي ﷺ .

١٤- صخر بن وداعة الغامدي ﷺ .

١٥- أبو ظبيان الأعرج الذبياني الثعلبي الغامدي ﷺ .

١٦- عائذ اللُهَبي البكري الثعلبي الغامدي ﷺ.

١٧- عبدالله بن سعد الغامدي ﷺ .

١٨- عبد الله بن سُلَيْم الذبياني الثعلبي الغامدي ﷺ .

١٩- عبد الله بن عفيف الكبري الغامدي ﷺ .

٢٠- عمرو بن عبدالله الغامدي ﷺ .

٢١- مخنف بن سُلَيْم الذبياني الثعلبي الغامدي ﷺ .

٢٢- مدرك بن الحارث الغامدي ﷺ .

٢٣- منيب أبو أيوب بن مدرك الغامدي الأزدي ﷺ .

تنبيه : ذكرت هنا من ترجم لهم ابن حجر وغيره فقط وقد فات ذكر كثير منهم حيث بلغوا في أحد وفودهم للرسول ﷺ أربعين صحابيا كما أن منهم من وفد للرسول ﷺ وهو بمكة قبل الهجرة وأسلموا وكتب لهم ومنه من وافى الرسول ﷺ في حجة الوداع وهم كثر.
وقد بينت ذلك في كتاب غامد .

والله أعلم وصلى وسلم على نبينا محمد